

أ.د. علي الشبل | شرح آداب المعلمين والمتعلمين (2)

علي عبدالعزيز الشبل

من والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذاكرة هذه النبذة في آداب المعلمين والمتعلمين للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله وقبل ان نبدأ مضى تنويه الشيخ باهم الاصول - [00:00:00](#)

فما هو اهم الاصول وهو الاخلاص لله جل وعلا في هذه العبادة. ما دليلها ما هو هذا الدليل؟ اية او حديث اقرأه كاملا قال النبي ها قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:00:23](#)

ايه الى الله ورسوله فهجرته ايه الى دنيا يصيبها احسنت تفضل ذكر الشيخ بعده الاصل الثاني فما هو الاصل الثاني ذكره الشيخ انت يا اخي لا هذا انت من الصومال - [00:00:54](#)

اهي ما هو الاصل الثاني ايه لخص لي طريقة الطلاق لا تنظر في الكتاب اعطنا من ذهنا اه والتكرار طيب غير التكرار وغير الفهم جيدا ها ماذا تفعل بها؟ تأكلها ولا تشربها - [00:01:31](#)

ما تحفظها تفضل تعال هنا مسألة ثالثة ما هي وصية الشيخ اللي المعلمين نعم كيف ينصح المعلم الطالب؟ يعطيه كف ولا كفين يضربه على رأسه او على وجهه ها على ظهره - [00:02:18](#)

ايه ها وغير ذلك اذا كان عند المعلم وعند الشيخ طلاب اذكيا وطلاب متوسطين كيف يتعامل مع هؤلاء ومع هؤلاء لا يهمل هؤلاء ولا هؤلاء طيب اذا قال له الطالب مرتين انا ما فهمت يا شيخ - [00:02:58](#)

ماذا يفعل به يدخل في وجهها لا لا لا خالص يعني يضربه على رأسه ها ها ايوه لماذا طيب الاستاذ والشيخ من هو وارثه من وارث الاستاذ والشيخ من وارثه؟ ما الذي يرثه؟ ها؟ ما الدليل - [00:03:39](#)

ما الدليل على ان الطالب هو الذي يرث استاذة السيارة العمارة ما الدليل احسنت تعال نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم على ويتأدب معه اي نعم هنا ذكر ان المعلم - [00:04:31](#)

ما عثر على فهم الطالب فان وظيفته ان يبين هذا المتعسر ويوضحه ويصبر على بيانه وفي المقابل ذكر حقا لهذا الشيخ على الناس وقسمه بقسمين حق عام وحق خاص نعم - [00:05:30](#)

فحقه على الناس ويعلمهم ما والمعالن النافعة ما هو انفع شيء في الملوك للمولودين والحياة بالقلوب والأرواح والدين والدنيا ويرشد فكيف هذا هو الحق العام لهذا المعلم والشيخ على عموم النفس - [00:05:53](#)

هو حق الاجلال لانه احسن اليهم والكرام اذا احسن اليهم قابلوا هذا المعروف المكافأة اما اللئام لئيم الذي اذا احسن اليه المحسن قابل احسانه بالنكارة والجحود انك ان اكرمت الكريم ملكته - [00:07:30](#)

وان اكرمت اللئيم تمردا وجماع هذا الفضل اللي ذكره الشيخ يستدل له بقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الملائكة في السماء والطير في الهواء والحيتان في البحر هذه الثلاثة غير مكلفة - [00:07:54](#)

التكليف الذي على المكلفين انسا وحن ان الملائكة في السماء والطيرة في الهواء والحيتان في البحر ليستغفرون لمعلم الناس الخيرات والخير هنا اسم جنس اول ما يتناوله علم الشريعة علم الوحي - [00:08:18](#)

ثم ما يتصل به من العلوم ثم في كل علم نافع ينتفع منه الخلق ومعنى يستغفرون يدعون الله عز وجل له بالمغفرة هذه واحدة وتضرب باجنحتها خضعانا لقوله. هذي الثانية - [00:08:44](#)

اذا كان هذا من هؤلاء الخلق العظام اللائق بالناس ان يكون المحل ومقام المعلم مقام الاجلال والتقدير لا مقام الغلو والتقديس

المذموم الذي يفضي الى ما يخاف منه نعم عاجله - 00:09:02

للناس لكل طريق ووسيلة يقدرون عليها واذا احسن الى الانسان بهدية مالية ينتفع بها ثم تذهب وتدعو تذهب وتصوم له حق كريم على المحسنين اليه الباقيين نعم. نعم. هذا الحق الخاص - 00:09:41

على المتعلم في نفسه وليس هذا مقسوم على من ثنى ركبته عند شيخه او حضر لفي درسه بل كل من نفحك فائدة خاصة او عامة له منك ذلك المفتي من هؤلاء - 00:10:57

لانه حل لك هذه المشكلة افتاك بما يقربك من الله احلالا للامر او تحريما له او تفصيلا للامر فيه وكذلك الخطيب في جمعته والواعظ في وعظه وجماعه في هذا المعلم والشيخ في تعليمه وتدريبه - 00:11:20

فان حق الوالدين حق عظيم وهما يغذيان بدنك يمنحانك من خلقهم. العالم حقه من هذه الناحية اجل لانه الادب. يعطيك العلم الذي يقربك الى الله ضرب الشيخ المثل بمنحك هدية مالية او عرضا من الدنيا. يبقى معروفه طوقا في عنقك - 00:11:45

فكيف الذي اعطاك مهجة عمره الخلاصة مفاهيمه ومعارفه المعروف في حقه اعظم وبالتالي اجلاله واحترامه من غير غلو ومن غير اسفاف وانت ايها الطالب كلما قام في قلبك من اجلال واحترام - 00:12:13

معلمك كلما كان الانتفاع لك منه اعظم وفي المقابل كلما كثر استخفافك واستهتارك به كلما كان انتفاعك فيه اقل وهذه قاعدة مطردة ولهذا مما ينبغي للعالم الا يرخص نفسه بيبقي للمهابة - 00:12:38

قدرا بينه وبين الطالب لا بان يغلو فيها حتى يتعالى ويتكبر ولا بان يذهب الميانة من كل وجه حتى يستهتر الطالب بشيخه واستاذه نعم غاية واذا قد عرف هذه مسألة - 00:13:07

وهي اذا جلس بين يدي استاذه في فصله في مسجده في بيته ليكون في كمال من الادب يظهر حاجته الى ان يستفيد من علمه وقد جاء جبريل وهو سيد الملائكة الى نبينا محمد - 00:13:51

وهو سيد البشر عليه الصلاة والسلام يسأله عن اصول الدين واركان الملة فكيف كانت حالة جبريل جلس الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسند ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذه - 00:14:11

مما قالوا فيه ان ان جبريل جعل يديه على فخذي النبي عليه الصلاة والسلام ليظهر شمال شفقتة وشدة لهفته وحاجته الى ان يجيبه عما سأله وهذا تأديب عملي لما ينبغي عليه الطالب تجاه استاذه - 00:14:29

قد يكون الطالب اذكي من استاذه الذكاء تراها قسايم من الله يا اخواني وهاب عطايا من الله قد يكون ابكى وقد يكون اكثر معلومات ان اخبر استاذك اخبرك بمعلومة او بمسألة - 00:14:52

هي عندك لا تظهر انك تعرفها وتدرکها لان لا تشوش على ذهنه من جهة ربما تقطع حبال افادتك اياهم من جهة اخرى ولا امر اخر وهو مهم انه ربما باظهارك انك تعرفها ينفذ الشيطان من باب خفي الى قلبك فيورثه - 00:15:12

كالتعالي من ادري منه بهالمسألة الاكثر احاطة منه انا احسن وادق فهما لها منه ثم يورثك نوعا من العجب يتطور الى غرور يتطور الى ماذا؟ الى فعال فيكون هذا من اسباب حرمانك - 00:15:37

من العلم بنوا من الدين كله وانظروا في من ظل وزاغ من الازكيا والاساطيل بدأوا بهذه الخطوة واصل ابن عطا زعيم المعتزلة ما الذي جعله يفعل ذلك تناول على الحسن - 00:16:01

لما جاء ذلك السائل يسأل الحسن البصري صاحب الذنب مؤمن ام كافر؟ تناول هذا الملقوف الدعي المغموس قال ارى انه لا كافر ولا مؤمن طيب من سألك من وجه السؤال لك - 00:16:24

كان منها فرقة المعتزلة القدرية هنا طائر هذا كثير نعم وان كان لا اله الا الله اذا كان فيما يعرفه يظهر عدم المعرفة. فاما ما لا يعرفه في ظهر الحاجة - 00:16:48

واللهفة الى ان يعرف الجواب لكن هذا ليس معناه ان تقدس المعلم وان تعتقد عصمته والا تخالفه في شيء جاء به خالف فيه الحق الحق عندنا احب الينا من الرجال. مع احترام هؤلاء الرجال وانزالهم منازلهم - 00:17:25

انتبهوا يا اخواني ترى قضيتين مرتبطتين الحق هو المقصود وهو المبتغى واحترام اهله ايضا مقصود ومراد ولا يعني انك قد تقبل الحق ان تهين من خالفه قد يكون مخالفه مجتهدا - [00:17:50](#)

قد يكون هذا ما ادى اليه اجتهاد وقد يكون خافية عليه الامر يبقى له الاجلال وهذا موقف مهم لمواقف اهل السنة في اخطاء العلماء والائمة لا يوافقونهم على الخطأ اذا تميل - [00:18:13](#)

تبين وتمحض لهم ذلك ولا ينزلون العلماء عن منازلهم اللائقة بهم شرط العالم الا يخطئ ولا من شرط المعلم الا يزل نعم مع كل اية طيب عرفناها في العلوم. المخاطبات اي في - [00:18:31](#)

مخاطبته بالوصف اللائق له يا شيخ يا استاذ يا معلم اه السلف كانوا يخاطبونهم يا ابا عبد الرحمن في خطاب ابن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن في خطاب ابن مسعود - [00:19:04](#)

هذا له مناسب هذا له مناسب ايضا مما ينبغي للطالب انه اذا وجه لشيخه واستاذه سؤال ان يبدأ بالدعاء احسن الله اليك عفا الله عنك جزاك الله خير لانه مسد لك المعروف - [00:19:23](#)

والدعاء له في ظاهر الغيب سبب لاسبال سخائم الصدور. وهذا ما هو بخاص بالمعلم حتى فيما بينك وبينه عداوة تقابل شدته بالحسنى. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتى هي احسن - [00:19:44](#)

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم تدعو له والدعاء سبب واثابته فان ملكا يؤمل على دعائك امي ولك بالمثل ويزيل ما في النفوس من السخائم والشوائب التي هي نتاج طول المعاشرة - [00:20:06](#)

الاخذ عنه نعم هذه مسألة مهمة المعلم بشر وقد يخطئ وقد يكثر خطأه وش موقفك من خطأ معلمك واستاذك وشيخيك؟ نعم واذا ها ينبه الطالب الذي عنده العلم استاذة الذي اخطأ في المسألة او في الموضوع - [00:20:33](#)

بلطف وبالحسنى بما يناسب المقام وهذا هو ثمرة نتاج الادب ولنا في الصحابة رضي الله عنهم اسوة حسنة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة العصر ركعتين ثم قام الى جذع - [00:21:12](#)

اتكأ عليه ووجهه مغضب كم صلى العصر من ركعة انت والعصر كم فيه ثلاث ثلاثة ونص ها اربع ركعات فلما رأوا وجهه متغضبا هابه الصحابة. هابوا رسول الله وكان رجل - [00:21:38](#)

تمازجهن به. يقال له ذو اليمين ويداه طويلتان فلما رأى الصحابة سكتوا والنبي مغضب قال يا رسول الله انسييت قصرت الصلاة شوف الادب نسييت لان النسيان لا يسلم منه احد - [00:22:04](#)

من يسلم من النسيان هذا وقت الجوائز. عطونا الجوائز جزاكم الله خير من يسلم النسيان ها ربي جل وعلا هو اللي يسلم للنسيان وما كان ربك نسيا انسييت يا رسول الله هذي ما هي بسبة - [00:22:30](#)

اخطأت ما قال قصرت انسييت يا رسول الله ام قصرت الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم ولم تقصر الصلاة اذا تأكد ان الصلاة لم تقصر قال بل نسييت يا رسول الله - [00:22:55](#)

في غير شدة في العبارة فالتفت عليه الصلاة والسلام وهذا يعينك ايها المعلم ان وقع منك نقص ونسيان وخطأ لا تسترسل معه ولك بالنبي اسوة تأكد وتثبت فقال احق قال عليه الصلاة احق ما قال ذو اليمين؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:23:22](#)

صليت ركعتين فلما نكى عليه الصلاة والسلام قصد الصلاة تحقق ماذا مستقبلة ثم اكمل الركعتين ثم سجد للسجود عليه الصلاة والسلام ومن خريج مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين - [00:23:47](#)

رأوا شيخا كبيرا لا يحسن الوضوء فكيف يعلمانه قال يا عماه اختلفت انا واخي في وضوئنا ونريد ان تحكم وتفصل بيننا بتوضاً انا ويتوضاً اخوي وتوضاً كل واحد منهم بما تعلم - [00:24:11](#)

هذا الوضوء من مدرسة النبوة فعرف هذا الشيخ انه هو الذي كان مقصرا قال اصبتما واخطأت انا كيف جاء هذا؟ بحسن الادب حسن التعليم وحسن معالجة الخطأ فانك ان رددت على معلمك - [00:24:37](#)

وعنفته او اسأت الادب معه شوشته على ذهنه وعلى قلبه وبالتالي ربما لن منه فائدة في درسه هذا او بعد درسه يكون استلحاظك

بالاسلوب المناسب وهذا يتوقف على ماذا على امرين - 00:24:59

الامر الاول على نصحك ايها الطالب ان يكون مرادك الوصول للحق لا التعالي ولا اظهار معلوماتك الثاني على ادبك وعلى سمك فان هذا الادب يحدوك الى ان تتخذ هذا الاسلوب - 00:25:23

ويقرب هذا المعنى لو كان هذا المعلم والشيخ ابوك كيف يكون تعليقك للخطأ معه او جدك او عمك او قريبك من ذلك احسن الله اليك. اليس الامر كذا تأتي على جهة الاستفهام - 00:25:45

او ربما تكتب له ورقة وجدت كلاما لاهل العلم فيها بكذا. فما رأيك اذا يكون قصدك ليس الانفصال لنفسك وانما تقويم هذا الخطأ بما لا يحصل معه خطأ مماثل او خطأ اكثر. نعم - 00:26:08

فليات بعثة لطينة يدرك بها المعلم قلبه نعم فان هذا من الحقوق اللازمة وهو انعى للمسلمين الصواب. فان الرب الذي يصحبه سوء قال رسول الله لان التصور والقصد متعلق بالقلب الذي هو محل الفهم - 00:26:31

فاذا تشوش المحل ما يحصل مرادك بوصولك للصواب نعم وكما اه تأملوا هذا حطوا تحتها خط اخطأ المعلم انتم اليوم طلاب وغدا معلمون اخطأت قصرت صورت الشيعة على غير معناه لا تعاند - 00:27:12

لا تكابر حتى لو جاءك الاستفهام ممن هو اقل منك كم مرة لا احصيها يا اخوان في مجلس سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز الذي ملأ الدنيا في علمه وفضله - 00:27:50

تراجع في المسائل وبحثها يسأل عن الشيء ويطلب من القارئ او من الترمذي حط عليها اشارة نراجعها ان شاء الله ونبحث فيها نحتاج الى مزيد تأمل عناية ومنهج ثالث يكلف من ينتدب لهذا من اخوانا يبحث عن هذه المسألة - 00:28:07

تخريج حديث جمع كلام اهل العلم تفتق الازهان تتحمس الهمم ويسد هذا الباب باب التعامل الذي بابه ومفتاحه بيد الشيطان نعم والرجوع اليه فانها فالواجب فالواجب والمؤمن رجاع للحق ليه؟ لانه طلاب حق - 00:28:30

يطلب الحق ما يطلب حظ نفسه وتعصب لمذهبه وجماعته وانتصار لحزبه انما هو باحث الحق. قال صلى الله عليه وسلم الحكمة ظالة من المؤمن ان ولدها فهو اولى بها وفي القرآن في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:29:24

اقر الله المشركين على حق عندهم كما اقر الكفار واليهود والنصارى على حق عندهم فقال عن قوم لوط واذا فعلوا فاحشة قالوا هذا عذراهم بعذرين واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا. هذا العذر رقم كم - 00:29:50

ها رقم واحد الثاني والله امرنا بها تذروا بكم عذر؟ بعذرين قال الله جل وعلا مكذبا عذرهم الثاني مقرا عذرهم الاول ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقصة - 00:30:17

لان المؤمن يقبل الحق ممن جاء به كائنا من كان لا يضيرك لانه يطلب الحق لا يراعي وينظر الى من جاء به مبطل او غير مبطل وهذا هو كمال بل هذا اصل ودوام وكمال الانصاف والعدل - 00:30:38

الذي عليه قامت السماوات والارض. نعم من نعمة الله على المعلم ان يلدنه على خطاه ويرشده الى الصلاة نعم ايها المعلم ايها الشيخ اذا جاء من طلابك من ينبهك على امر وقع فيه سوء فهم او التباس او خطأ احمد الله - 00:31:01

هذا من نعمة الله عليك لا تركب مركبة الغرور والاعراض والجهل اقبل وهذا يزيدك رفعة عند الله وثوابا عنده ويأتينا يكون عند الطلاب من اجلالك انك رجعت الى الحق وهذا له امثلة كثيرة. يضيق المقام عن تعدادها لان البشر عنوان لها الرابع - 00:31:32

ان الرجوع الى الحق خير من التنادي فيه او في بعضه ويفوت باقي هذا الحق نعم ثم الهدى احسن الله اليكم متعلما او غيره. نعم اذا حصل تنبيه على وهم - 00:32:11

او خطأ او التباس من رجوعك هذا من اشكر الله عليه اولاً لان الله هو المسدي بهذا المعروف والاحسان ثم اشخر من كان سببا في الهدى لك وفيه الحديث لا يشكو الله من لا يشكر - 00:32:54

الناس اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم الله اعلم فيما لا يعلم. نعم قول الله اعلم لا ادري ما عندي فيها شيء عبارات ثلاث لمؤذن واحد ولو كان عالما بالغ علمه ما بالغ - 00:33:15

لا يجوز ان يخطئ هذه الكلمة وخولة كلمة لا اعلم يقال فيما لا يعلمه او فيما لم يحسن تصورا سؤال السائل فيه احتمال وجود ما يلبس او ما يحذر من وقوع هذا السؤال عنه - [00:33:46](#)

وقد اطبق السلف على ان من اخطأ لا اعلم اصيبت ايش ليه لان اعظم ذنب القول على الله بلا علم لكن الالف لام ميم صاد الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش - [00:34:10](#)

ما ظهر منها وما بقى والاثم والبغي البغي هو العدوان وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان يقول على الله ما لا تعلمون سبحان الله العظيم القول على الله بلا علم اعظم من الشرك - [00:34:30](#)

ها تعرف ولا ما تعرف قل لا اعلم القول الله عز وجل بغير علم اعظم من الشرك ها نعم هو اعظم من الشرك لان الشرك من القول على الله بلا علم - [00:34:53](#)

القول على الله بعلم اعم يشمل الشرك وغيره ولهذا رتب الله الذنوب من الصغر الى الكبر. نعم اللهم اه الله ورسوله اعلم اذا كان المسؤول عنه امرا دينيا متعلق بالوحي - [00:35:13](#)

يقول الله ورسوله اعلم ودرج السلف في عهد النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ حق العباد على الله؟ قال ايش الله ورسوله اعلم اخرجه في الصحيحين - [00:35:43](#)

بعد موته عليه الصلاة والسلام ماذا قال الصحابة اذا سئلوا عن شيء لم يعلموه الامر الديني او غيره قالوا الله اعلم وهذا فيه اثر ايمانهم بعلم الله الذي هو صفته - [00:36:01](#)

فنسبوا العلم الى من الى صاحبه والى محله وفي امر الدنيا يقال الله اعلم. وفي الامر الديني المحض يقال الله ورسوله اعلم صلى الله عليه وسلم. نعم من هذا مما يزيد قدره ويستدل به على دينه - [00:36:17](#)

والتحدي في الصواب على دينهم. اي على اثر دينهم عليهم. الورع والتقوى وعلى تحريمهم للصواب من كبار ائمة الاسلام وعلمائه الامام مالك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة بعث اليه اهل الاندلس - [00:36:44](#)

صحبة رجل منهم اربعين سؤال مالكا قدم هذا الاندلسي حاجا فمر المدينة فعرض اسئلة قومه على مالك فاجاب عن ست وثلاثين منها بقوله لا اعلم لا ادري واجاب عن اربع - [00:37:09](#)

فقال لي هذا الرسول انتظر لعلك تبين لنا شيء قرب موعد حجه ف جاء مالكا قال لعلك اذا ثم رجعت يتبين لنا فيها شيء ورجع بعد الحج الى المدينة لانها في مزرعة وطريقه الى اين - [00:37:34](#)

ها الاندلس ما وافق مالكا وسأله قال ما عندي فيها شيء. قال ما اقول لقومي؟ قال قل لهم يقول ابو عبد الله لا ادري هذه الجمل وهذه الاسئلة ست وثلاثين - [00:37:56](#)

لما قال مالك لا ادري هل انقصت مالك ابدا رفعت زكته دلت على دينه وورعه وعلمه وكان من جرائها ان صار له هذه المنزلة عند الناس في زمانه وبعد زمانه - [00:38:17](#)

حتى انه في زمانه يستشير الملوك المهدي والدارون الرشيد وابن ابي جعفر المنصور اراد ان يهدم الكعبة وان يجعل لها بابين يلصقهما بالارض. ويبنيها على قواعد اسماعيل كما تمنى نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

من توفيق الله للخليفة الاستشار العلماء استشار مالكا مع انه عالم المدينة لكن المنزلة العظيمة مله فقال له مالك لا تفعل يا امير المؤمنين قال مما رحمتك الله؟ ونية الخليفة ماذا - [00:39:08](#)

ان يفعل ما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام فانه قال لعائشة في حديثها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة على قواعد اسماعيل ولجعلت لها بابين في الارض - [00:39:29](#)

باب يدخل الناس منه وباب يخرجون لان قريشا جعلت الباب مرتفع لان لا يدخل الكعبة الا من يريد. ويمنعوها عن لا يريدون وقال مالك لا تفعل يا امير المؤمنين قال لم عفا الله عنك - [00:39:50](#)

وهذا لا يكن هذا البيت العوبة في ايدي الملوك. هذا يهدم وهذا يبني بعد النظر ومحض النصح فاخذ المهدي بهذا وصار عليه العمل

وعرف بذلك فضل مالك وفقه وبعد نظره - 00:40:08

ولا يزال الامراء والخلفاء والملوك يصدرن عن العلماء فيسدوا جميعا نعم ها توقف العالم بقول الله اعلم لا ادري ما عندي شيء متى بينت لي هذه المسألة فيها فوائد كثيرة - 00:40:33

مقامه على امرين الاول خوف الله جل وعلا الذي هو الورع والثاني ما ينتج عنها من عدم اضلال عباد الله واشغالهم تشويه الامر عليهم وسيذكر الشيخ فيها اربعة فوائد رقموها الاولى - 00:40:59

منها ان هذا هو الواجب عليه ومنها انه الواجب عليها لاولى ومنها الثاني رقم اثنين انه فما اسرع ما يأتيه علم علم نعم يراجعها في نفسه تأملها يراجع غيره يبحث - 00:41:25

ما اسرع ما يأتيه الفائدة لان النفس تحفزت لهذا الشيء الذي لا يعلمه فيطلب معرفته ويطلب الوصول الى الحق فيه نعم فان المتعمدا اذا رأى عينه توضحاً جد وحده منها واتحاد - 00:42:02

فما احسن هذا الامر. اثار في التأديب والتعليم ثالثا واتقانه كما اننا داعيا للريا اي للتشكيك والشك بكل ما يتكلم فيه اما اذا كان يقول في الفتوى في المسائل غير الواضحة - 00:42:23

او اللي ما عنده فيها علم الله اعلم الحمد لله وفوق كل ذي علم نعم حتى رابعا ومنها ان المعلم اذا رأى منه متعلمون توقفه توقفه نعم تأديبا لهم على هذه - 00:43:07

الطريقة الحسنة واذا اخطأ العالم او الم تعلم الله اعلم وقع في العطب ولا يظير ذلك العالم بل ينتفع فيه الطالب اذا سمع من شيخه الذي جل في عينه يسأل والله اعلم - 00:43:45

ما ادري ما عندي فيها شيء يجلب في عينه ويتأدب بأدبه يعطي العلم حقه وقدره نعم هو الابتلاء من احوال والاعمال ابلي من الابتلاء بالاولان. حطه تحتها خط اقتداء باحوالي واعماله - 00:44:08

المبجلين اولى من الاقتداء باقوالهم دليله بل من دلائله في السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام في اجابة من يسأله نعم واضربوا لي معكم بسهم لان الفعل في احوال ابلي في التعليم من مجرد القول - 00:44:33

وانت ايها الطالب اذا رأيت من شيخك واستاذك انه يقول لا اعلم فيما لا يعلمه كان هذا نبراس لك ومحل التأسي والاقتداء نبينا عليه الصلاة والسلام سئل عن مسائل لا يعلمها - 00:44:56

استألى بالناس حتى جاء الوحي خصها الله علينا في القرآن ويسألونك ويسألونك نعم ها المناظرة يعني المناقشة ما هي بالمناظرة هذا يسب هذا وهذا يشتم هذا ينتصر عليه ويستطيل عليه بنفسه لا - 00:45:15

اقامة النقاش بينهم لتتفتق اذهانهم بمقصد هو التعلم والوصول للحق وتحقيق المسائل التي فيها تفتيق الذهن. لا ان فلان على علان او يظهر هذا على هذا وهذه الطريقة يستخدمها رحمه الله. كان يستخدمها كثيرا في تدريسه - 00:45:46

وهو ان يثير مسألة او يواعد الطلاب غدا انتم تقولون هذا القول فلان ومن معي في هذا القول يتناقشون بينهم يتفتق الازهان يحصل فيه المنافسة والمساابقة لكن يجب ان يضبطها - 00:46:14

يعني يحرصها ما يخليها منطلقة ان كان فيها شذوذ ولا انتصار للنفس ولا تعالي يقف عندها وكان يعملها رحمه الله كثيرا شيخنا الشيخ ابن باز كذلك يكلف واحد او اكثر بتخريج حديث او بحث في مسألة - 00:46:33

تؤتى يأتي هذا وغيره والثالث ببحوثهم واجوبتهم. تقرأ عليه ويناقش فيها ويصوب ويرجح نوع من انواع هذا النقاش والمناظرة وليس المناظرة هنا بمعنى ما يقع بين المباحات او بين اهل الحق واهل الباطل. هذا شيء وهذا في التعليم شيء اخر. نعم - 00:46:56

ومما يعين على هذا المطلوب ان يفتح المعلم للمتعلم لدى المناورة وان يكون الحجة قد تكون حجة شرعية بالدليل وقد تكون حجة عقلية بالاستنباط وقد تكون حجة قياسية برد النظر الى نظيره - 00:47:26

والحافي الفرق بالاصل نعم فانه اذا جعل هذا الامر اصبع يده واعينه ما هو الذي بين عينيه واعينهم اه اه اتباع الحق لا الانتصار للمذهب ينتصر مذهب الحنابلة او الشافعية والمالكية والحنابلة او الحنفية - 00:47:57

ينتصر لشيخه وجماعته لا المقصود اتباع الحق الذي عظم في النفوس نعم فانه اذا جعل هذا الامر نصب عينيه واعينه تنورت الافكار وعرفت المآخر الحقائق واتبعت واتبعت الحقائق وكان القصد الاصلي وتوارثه معرفة الحق - [00:48:25](#)

اذا هذا هو عود على بر. ان المقصود اتباع الحق للانتصار للنفس او المذهب او الجماعة او الشيخ لان اذا كان هذا المقصود جانا ما يحذر منه الشيخ وهو ذم التعصب - [00:48:55](#)

وهذه المسألة التي يذكرها الان. نعم والحذر الحذر من التعصب الحذر الحذر تكرارها للتأكيد ولفت الانتباه الحذر الحذر من التعصب للاقوال والقائلين التعصب للاقوال فالتعصب للمذاهب وللقائلين للائمة والشيخ والاساتذة - [00:49:17](#)

وابن القيم لخصها لكم في النونية بقوله وتعري من ثوبين من يلبسهما القرد بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوqe ثوب التعصب بنس في الثوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان - [00:49:52](#)

نعم وهو ان يجعل الحصد من المناورة نصر القول الذي قال القائل معظما فان او قال او قاله من يعظمه اي نعم مع من كما ان هذي اربع مخازي ومساوي للتعصب - [00:50:20](#)

خطوا عليها واحد اثنين ثلاثة اربعة. اولها انه ماذا مزيل الاخلاص يزيله انه مزيل لهجة العلم. العلم له بهجة ولذة وحلاوة. يعرفها من كابدها وذاقها ثالثا من مساوئه اي التعصب مع من للحقائق - [00:51:04](#)

يجعل الحقائق عمية خفية بسبب تعصبه نظاراته هي التعصب نظارته معت للحقيقة رابعا هاتفا لابواب الخصام والحق الجدل الشنقات والغيرة والحق الذي يورث الحسد هذي اربعة مساوي ومكدرات من مزابل التعصب - [00:51:32](#)

مقابل التعصب الانصاف ها ها جعل الانصاف زينة للعلم وعنوان الاخلاص ثالثا وعنوان للفلاح نعم والمعاصي السيئة. وليحذر احذريا طالب العلم ويا ايها المعلم ان يكون مرادك ومقصودك من العلم اغراض فاسدة - [00:52:09](#)

ومنها طلب الدنيا منصبا مالا جاها ذكرا رياء وغير ذلك لان العلم قربة. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها وش جواب الفعل نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:52:48](#)

يعطيهم الله ما ارادوا وهم فيها لا يبخسون ولا ينقصون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لانهم طلبوا في شيء يراد به وجه الله ارادوا به الدنيا - [00:53:15](#)

والله اغنى الاغنياء عن الشرك لا يقبل شريكا ايا كان هذا الشريك فيه عبادته وفي القرب اليه ليس لهم في لحظة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [00:53:32](#)

نعوذ بالله ونستجيب به. نعم والمقاصد السيئة من المباحة وان يكون وسيلة من الاغراض الدنيوية فليست هذه حال اهل الذين هم اهله بالحقيقة. اذا ذكر من الاغراض الفاسدة والمقاصد السيئة - [00:53:48](#)

على جهة التمثيل واحد اثنين الممارسة بياهي من ويماري من بياهي الجهال ويماري العلماء ولهذا ذم السلف من تعلم العلم ليماري العلماء وبياهي ويجاري السفهاء ثالثا ايش الرياء يكون همه الرياء - [00:54:20](#)

رابعا همه السمعة الصيف والمدح والثنا خامسا او يكون وسيلة الى الاغراض الدنيوية مال الرئاسة هو المنصب لينال بها منصبا هذي جملة من هذي الاغراض السيئة الله يجزي الشيخ ابن سعيد خير لما مثل بعدما اجمل. نعم - [00:54:50](#)

اولياء ما له حظ؟ ما له نصيب. لان وفي له ما اراد فيها بالدنيا الله العفو والعافية نعم الله تعالى العمل به هذه الثمرة هذه الجمارة هذه الطباق وثمره العلم العمل به - [00:55:18](#)

ليس مجرد معلومات تضيفها للهارديسك عندك وانما العمل بهذا العلم فان من من عمل بعلمه بارك الله له في علمه ولهذا اجتماعها في اخر اية الدين في قول الله جل وعلا واتقوا الله - [00:55:58](#)

ويعلمكم الله الله بكل شيء عليم وتقوى الله مخافته وهذا عمل السر. والعمل بالعلم لان لا يكون العلم حجة عليك وهذا عمل بالظاهر نعم ومن اعظم ما تأجل على اهلهم الاتصال بما يدعو اليه بما يدعو اليه العلم - [00:56:19](#)

الاخلاق والاعمال والتعليم. فهم احق الناس بالاخلاق والتخلي وهم اولى الناس بالقيام الواردات الطاهرة والباطنة وترك المحرم فلا

يليق بالعالم يعلم الناس تجده يتخلى عن الفرائض او يقع في المحارم - 00:56:46

وان ممن من اول من تسعر بهم النار نار جهنم من علم علما لم يعمل به علم الفريضة فلم يؤدها علم المحرم فانتهكه ولهذا قال الناظم وعالم بعلمه لم يعملن - 00:57:22

ايش معذب من قبل عباد الوثن لقول النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم تعلم ليقال عالم ومجاهد جاهد ليقال ايش ؟ فارس ومنفق انفق ليقال كريم. منفق - 00:57:46

عملهم لغير الله نعم لغيرهم لا يدعو اليه العلم اعظم مما اقرب الى غيره ولهذا كيف تجعل لك منهج في العمل بالعلم اسمع هذا يا رعاك الله اذا تعلمت سنة - 00:58:11

او مستحبة او حكما ابدأ بتنفيذه في نفسك علمت فضل الرواتب نبدأ بها بنفسك وانظر كيف انك اذا عملت بما علمت كيف تأتيك البركات والفتوحات والتوفيق ويثبت علمك وبيارك لك فيه - 00:58:47

سأل احد المشايخ شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يا شيخ عبد العزيز ما ترى سبب هذا القبول الذي جعل الله عز وجل لك فاذا افتيت فتيا ارتفعت اعناق الناس لها - 00:59:14

واذا حرمت شيئاً قبله الناس وقال ما اعلم من ذلك شيء الا توفيق الله وانى لم اعلم سنة الا عملت بها العمل بالعلم يا اخواني جملة وتفصيلا هذا هو المدار فيه - 00:59:31

وفيه تثبيت للعلم حافظ القرآن اذا حفظ القرآن ثم قرأه في صلاته النوافل وفي قيام الليل يبقى ولا ما يبقى يثبت هذا مثال قريب. فكيف به احكام الشريعة؟ فكيف بالسنن - 00:59:53

اصولها وفروعها نعم نعم. يستعين بالعمل بتثبيت العلم بالعمل بالعلم هو اطنابه وهي كرسياته العلم يهتف بالعمل. فان اجابه والا ارتحل من اللي يرتحل العلم ينسى لكن اذا ثبتته بالعمل بقي. نعم - 01:00:17

بركته. هم شرايك؟ روحوا يعني ذهابه لروحه يعني قلبه خلك بروحه. يا بعد روعي. اي نعم انما هو يوم القيامة به عملا وتخلق وتعلما ونصحا. اعداها فروح العلم نعم احسن الله اليكم. فروح. وقوامه. انما هو بالقيام - 01:00:51

اني عملا وتخلقا وتعلما ونصحا. ولا حول ولا قوة الا بالله. تبرأ من كل حول الا من حول ومن كل قوة الا من قوة الله لان هذا المقام بمجاهدة يبي تعب ويبي صبر - 01:01:46

لا يليق ان يكون المعلم والعالم مثل السفينة والجاهل لابد يكون للعلم الذي عنده اثر عليه ان كان في علمه وفي عمله وفي دأبه ودله وخلقه نعم ها الان دخل في المعصية - 01:02:07

كيف يتعلم كيف يكون هذا التعليم من المعلم لهذا لخصها لكم تلخيصا بديعا رحمه الله نعم فاذا شرع المعلم في مسألة بكل ما يقدر عليه من التهليل وتدميرها ولا فانه لمن - 01:02:36

ويحرم الفائدة مدار هذا هذه الطريقة هو ان يبدأ المعلم مع طلابه بصغار العلم قبل كباره وهو ما يسمى عندنا بالتدرج فشيئا ليس العبرة بكثرة المعلوم وانما العبرة بفهم هذا المعلوم - 01:03:40

ولهذا يعتني المعلم بما يناسب هذا الطالب هل يناسبه المختصر الفلاني او الاخر ثم يتدرج به شيئا فشيئا ليكون هذا احكم له وهو التأصيل والتأسيس له في هذا العلم نعم - 01:04:16

محفوظات نعم ومما يناسب في منهج التعلم ان يسلك المعلم مع طلابه الطرق المجربة النافعة لا يأتي لهم بطريقة جديدة ويسلك معهم ما نفع من الطرائق التي تنفع في التعلم - 01:04:41

يعني يبدأ بالمختصرات يتدرج بها يجمعهم جميعا على كتاب واحد يسلك طريق سلكها من كان قبله فنفعته اما الطرق الاجتهادية فليس طلابك ولا تلاميذك حقل تجارب لك انتبه نعم يناسب الازكياء او المتقدمين في العلم ما لا يناسب المبتدئين - 01:05:09

شيخنا الشيخ عبد الله بن غبيان رحمه الله له طريقة لكن ما تناسب مقتدييه نقرأ عليه في الكتاب ربه وثلثه يقول الباقي انتم حلوه هذا يعود الشيخ الطالب ان يتعلم بنفسه - 01:05:37

يعلم نفسه بنفسه بعد ان يعطيه المفاتيح. لكن هذه ما تصلح مع المهتمين ولا مع المتوسط اذا لكل مقام ما يناسبه من المقال ان
مؤذن ايتها العير طيب الله اكبر - 01:05:52

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشرب
بيمينك - 01:06:27

لا حول ولا قوة الا بالله. الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله ما شاء الله لا قوة الا قبل ان نبدا نفتح المجال للاخوان الى ثلاثة اسئلة
- 01:09:10

نعم في شي يا اخوان او نواصل تفضل يسأل اخونا سؤالا مهما وهو هل الافضل ان يتعلم المتعلم على صوتيات او صوتيات
ومرئيات احد العلماء الكبار او يجلس عند شيخ يتعلم عنده مباشرة - 01:10:12

يقول هذه مسألة مهمة وهي تختلف باختلاف الاحوال واختلاف الاشخاص فمن الاشخاص من هو مبتدئ المبتدع لا يناسبه كلام
العلماء الكبار الا في بعض المتون مثلا مبتدئ بدأ بطلب العلم - 01:10:55

يسمع تقارير الشيخ ابن باز عن ثلاثة الاصول تقديرات الشيخ محمد بن عثيمين عليها فهذا هو مبتدئ فيه. اما علاجية الدوام لا
بد من شيخ او استاذ يتعلم عليه - 01:11:16

اختلاف الاحوال قد يكون في بلد او في مكان ما عنده معلم او التدريس ممنوع هذا لا يحرم الخير جعل الله عوضا في هذه الدروس
المحفوظة صوتيا او صوتا وصورة لاهل العلم - 01:11:37

فان اناس في انحاء من الدنيا ما عنده عالم هل نحرمة من العلم لان ما عنده من يدرسه؟ لا ينتفع ويستفيد لكن يبقى ان ما اشكل
عليه يسأل عنه بوسائل السؤال المتاحة - 01:11:57

مهاتفة مكاتبة بالوات الايميل في غيرها من الوسائل ليصل الى الحق يصل الى الهدى والعلم نعم نعم واصل قال المصلي رحمه الله
تعالى الان ذكر جملة مما يكون قبل التعليم واوله. حصلت علما - 01:12:16

ومن المعلوم ما حفظته ومن المعلوم ما فهمته تعاوده اي راجعه فالمحفوظ بتكراره تذاكره مع زميلك. والمفهوم بمطارحته ومذاكرته
مع اقرانك وامثالك هذا يثبت العلم ويبقى واعلم العلم واعظمه كلام الله. وش قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:52

قال تعاودوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد ثقلنا من اين من الابل في عقولها الابل اذا ما عقلت راحت سرت في ليل او سرحت
في نهار القرآن اشد من ذلك ان لم يتعاهد. بالمراجعة - 01:13:26

والاستذكار والقراءة له كذلك العلم من عنده محفوظ يموتون يراجعها. تبقى يدرسها تبقى وتدرسيها من تعاودها. نعم فان المتعلم
بمنزلة رأسه وتزداد مثل الزرع ان سقيته ثبت ونمى. واخذت ثمرته - 01:13:52

واما سقيته يبس وهلك وذهب العلم كالغرس والمراجعة والمذاكرة والمدارسة كهذا الماء. هذا مثال مهم في هذا الامر كل شيء اذا
اخذت منه نقص الا العلم كلما بذلته واخذت منه كلما زاد - 01:14:45

ومن جرب ذلك عرفة نعم انتهى من ادب الم تعلم مع شيخه وقبله ادبه مع نفسه. الان ادبه مع زملائه اقرانه وهذا ما يدب الشيطان
اليهم من ابواب خفية. مدارها على الغيرة - 01:15:15

سورة الكذب سورة الحقد شأن الظهور المدح الذنب الهياط وهي مبناها على هذي الامراض القلبية النفسية ولهذا اعظم الادب لطالب
العلم اولاد ادبه مع ربه بالاخلاص وهذا مداره ومناطه ثانيا ادبه مع شيخه - 01:15:44

ثالثا ادبه مع زملائه واقرانه رابعا ادبه مع الناس وتمام ذلك في ادبه مع نفسه فكم كانت هذه الاداب خمسة مع الله مع شيخه مع
اقرانه ومع الناس ومع نفسه. نعم - 01:16:13

وكذلك واحترامه والصحة حقوقا كثيرة اي اخوة اخوة الدين. انما المؤمنون اخوة ثم حق اخر يعرفه الكرام ولا اللئام وهي حق
الزمانة والاخوة حق الزمالة كالجار قد يكون كافرا لكن له حق الجوار عليك - 01:16:42

وتعظم حقوقه بالثلاثة حق الايمان حق الاسلام وحق حق الايمان. وحق القرابة وحق الجوار. نعم وهو الانتماء الى معلميه ولهذا ينبغي

ان لا يمكن يعني ان زميلك في الطلب عند الشيخ وفي المدرسة - [01:17:30](#)

له مع معك حق اعظم من حق الذي لم تزامله وقضاؤك حاجته وتحقيقك مراده وتلطفك معه وتواضعك معه امر من لوازم هذه الاخوة ومن حقوق هذا المقام كل بحسبه نعم - [01:18:11](#)

بالله لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه نعم وينبغي ان يكون اجتهاد في كل اذا حصل بينهم اجتماع اي مجالسات وعزايم وجلطة على شاهي وقهوة - [01:18:35](#)

لا ينبغي ان تفوت هذه المجالس الا من نفع ان مذاكرة مراجعة التواصل في الحق لان هذا المقام رتبة عن رتبة العوام اللي اذا اجتمعوا سولفوا واكلوا وشربوا وقاموا والكلام في المباحات يفضي الى الكلام في ايش - [01:19:19](#)

ها المكروهات التي توقع في الكلام في المحرمات طلاب العلم اهل العلم اجتماعهم ما هو مثل اجتماع غيرهم نعم المسائل النافعة وليجعلوا همه فليجعلوا بصدده. نعم. هم هم بالعلم هم هم احقاق الحق بانكار المنكر - [01:19:42](#)

وكان بين شيخين شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد وشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز من الزمالة والصحة على المشايخ وكان اكثر ملازمتهم لشيخهما الشيخ محمد ابن ابراهيم - [01:20:19](#)

سماحة مفتي عام الديار النجدية السعودية في زمن الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد كانا يجتمعان ولما انشغل بمسؤولياتهما العظيمة يتراسلان ويتهااتان - [01:20:39](#)

في العلم وفي مصالح الناس وفيما به قيام دين الله عرفنا هذا منهما معرفة جليلة فائمه ذلك ماذا؟ تعاون اهل العلم والتصافي لو استرسل الانسان مع اغراض نفسه شقاق ونزاع وانشق من ورائهم من - [01:20:58](#)

العوام والناس نعم. ها احذر ان يكون وانسكم يا طلبة العلم افلان فيه وفلان ما سوى وفلان ما سوى فان هذا الامر غيبة ومع الغيبة شئار ومع الغيبة والشئار تعبير - [01:21:22](#)

والتعبير شماتة فما اسرع ما تبلى ما عيرت به غيرك فكيف ان كان المعير من اهل العلم ومن طلابه بيان الحق وبينوا السنة من البدعة يكفيك فيه العلماء فقد كفيت اياه. اشتغل بعيبك انت - [01:21:55](#)

واشتغل بنقصك انت فكملة دعم ما للعلماء للعلماء ولا تتناول على على شأنهم ودك تتكلم في الناس تعلم من حتى تكون من العلماء وابشر اما وانت توك فرخ لا لا تتزب - [01:22:19](#)

قبل ان تتحسروا يعرف قدر نفسك واذا جعلت مجلسك مع اخوانك وزملائك في الطلب. فلان مبتدع. فلان كافر. فلان عاصي لعب الشيطان عليكم فزكيتم انفسكم وانتم لا تشعرون لانك بذنبك لغيرك ودوامك واستمرارك عليه تزكي نفسك شعرت او لم تشعر - [01:22:41](#)

ودين الله ما هو بمحتاج اليك ان الله قائم على من هو امثل عند الله منك وهم العلماء العاملون نعم وليحذروا من الشيطان الناس والتفتيش عن احوالهم والعين يا رب. لكنه اسم حاضر - [01:23:11](#)

اهل العلم اعظم من غيرهم. لان الحجة عليهم اقوى. ولان غيرهم يهتدي بهم يعني اللئيم والفاسق ومظهر الفجور يتخذ من معاصي العلماء وخللهم وزللهم حجة له على استمراء ما عنده من المعصية - [01:23:33](#)

والجهل والشر نعم وباني الشيخ قال للناس بل هو معصية هذه ام المؤمنين رضي الله عنها غارت من اختها حسبك من فلانة انها قصيرة هذه الكلمة عظيمة ولا يسيرة؟ ها - [01:24:06](#)

في اعيننا يسيرة لكنها في دين الله جليلة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قلت والذي نفسي بيده كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اي كدرته وغيرته حنا اللي يقع بيننا - [01:24:37](#)

وعندنا امنا في كلام الناس هل هو قصير وطويل ولا اعظم من ذلك اذا هي حسناتك ان شئت ان تستكثر او توزعها وهي سيئات غيرك ان شئت ان تستحملها على ظهرك او تضعها وتدعها نقف عند هذا الموضع - [01:24:55](#)

اننا نكمل المجلس الثالث ان شاء الله في اتمام هذه النبذة بعد الصلاة والله اعلم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد -

